

# إستراتيجية الصحافة الرياضية المصرية فى معالجة بعض الأزمات الرياضية

إبراهيم السعيد حسين الطلخاوى

باحث دكتوراه

لا يستطيع أحد أن ينكر أهمية وحيوية وخطورة الدور الذي يقوم به الإعلام فى حياة الناس، وبخاصة فى عصرنا الذي تطورت فيه وسائل الإعلام تطورا مذهلا، واتسعت قدراتها على إنتاج ونشر المعلومات، وازداد تأثيرها فى الجماهير التي تعتمد عليها فى تلبية حاجاتها المعرفية والترفيهية وغيرها. ومثلما يلجأ الناس بمختلف طبقاتهم ومستوياتهم الثقافية والحضارية إلى وسائل الإعلام فى شتى شؤون حياتهم اليومية، فإنهم يلجئون إليها بشكل أكثر كثافة وأشد قوة فى زمن الأزمات حينما يحدث خلل مفاجئ يضطرب معه نظام الحياة الروتيني، وتتلاحق الأحداث وتتشابك وتتعدد حتى تخرج عن السيطرة وتتطور إلى تهديد مباشر للشركة أو المؤسسة أو المجتمع أو النظام السياسي الذي تعصف به.

الإعلام الرياضى المقروء فى معالجة الأزمات الرياضية، دراسة حالة على أزمة أم درمان بين مصر والجزائر فى التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم.

## 1/1 مشكلة الدراسة

نظرا لما تكتسبه وسائل الإعلام من أهمية بالغة فى إدارة الأزمات ومعالجتها، فقد دخلت فى تعداد التقنيات بالغة الدقة التي يُعتمد عليها فى علم إدارة الأزمات، ولم يعد بالإمكان الاستغناء عن تأثيرها السحري والواسع فى هذا المجال<sup>(5)</sup>

ولقد لاحظ الباحث أن الإعلام الرياضى المقروء لعب دورا هاما فى الأزمة الرياضية الكبيرة التي حدثت فى أم درمان بين مصر والجزائر هذه الأزمة التي تصاعدت حتى تحولت لأزمة سياسية كبيرة بين الطرفين .

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة والتي تستمد أهميتها من محاولة التعرف على الإستراتيجية التي استخدمتها الصحافة الرياضية المصرية فى معالجة أزمة أم درمان .

فى هذه الأثناء تسعى الجماهير إلى معرفة الحقيقة وتلمس سير الأحداث، وتبحث عن مصدر الأزمة وموردها حتى تلمئن وتهدأ، ويفترض فى وسائل الإعلام باعتبارها وسيطا قويا ومؤملا أن يكون لها دور إستراتيجي فى معالجة الوضع واحتوائه على جميع المستويات، سواء فى توفير البيانات والمعلومات بالقدر الكافي الذي يمكن الجماهير من تكوين تصور أقرب ما يكون للحقيقة عن الأزمة، أم فى وضع خطة واضحة للمحافظة على الهدوء وعدم إثارة الهلع والذعر لدى الناس، أم فى التنسيق بينها وبين الجهات الأمنية، أم فى التصدي للشائعات التي تجد تربة خصبة لها وسط الفوضى واللبلة فتزيد الأمور تعقيدا وسوءا لأن الإنسان أثناء الأزمة يكون أكثر تعرضا للاختراق بسبب القلق والتوجس، أم فى رآب الصدع الذي يحدث فى العلاقات الاجتماعية بالحفاظ على الوفاق الوطني من خلال تقديم طرح معتدل ومتناسق يطفى نيران التعصب ويسكت أصوات الطائفية ويعزل دعاة الفتنة<sup>(5)</sup> لذا جاءت فكرة الدراسة فى محاولة للتعرف على دور

## ٢/١ أهمية الدراسة والحاجة إليه

تنبع أهمية الدراسة -من وجهة نظر الباحث- من الإعتبارات الآتية :-  
أولاً: الأهمية المعرفية:-

١- تعالج هذه الدراسة نقصاً في مجال الدراسات -خاصة العربية -التي تتناول إستراتيجية الإعلام الرياضى فى معالجة الأزمات الرياضية .

ثانياً: الأهمية التطبيقية :-

١- تكشف الدراسة عن الأدوار والمهام التى قام بها الإعلام الرياضى فى معالجة الأزمة الرياضية بين مصر والجزائر .

٢- يمكن أن تقدم هذه الدراسة تجربة وخبرة مهمة فى هذا السياق يمكن الاستفادة منها فى حال وقوع أزمات مماثلة .

## ٢/١ هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى يتمثل فى:-  
التعرف على إستراتيجية الإعلام الرياضى المصرى فى معالجة بعض الأزمات الرياضية .

وفى إطار هذا الهدف الرئيسى تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف الفرعية على النحو التالى:

١- التعرف على العوامل المؤثرة فى إدارة الأزمات بشكل عام والأزمات الرياضية بشكل خاص .

٢- تحديد دور الإعلام الرياضى ووسائطة فى إدارة الأزمات الرياضية .

٣- تقييم معالجة الأزمات الرياضية فى الصحف الرياضية بالتطبيق على الأزمة التى وقعت بين مصر والجزائر وتداعياتها .

٤- إستخلاص السبل والأساليب التى يمكن أن تؤدى إلى نجاح الإعلام الرياضى عامة والصحافة الرياضية خاصة فى إدارة الأزمات الرياضية التى قد تقع مستقبلاً .

## ٤/١ تساؤلات الدراسة

١- كيف عالج الإعلام الرياضى ووسائطة الأزمة بين مصر والجزائر ؟

٢- ماهى الإستراتيجيات التى إستخدمتها الصحف (عينة البحث) فى معالجة الأزمة خلال المراحل الثلاثة للأزمة ؟

٣- لماذا إستخدمت الصحف (عينة البحث) هذه الإستراتيجيات ؟

٤- ما هى السبل والأساليب المستفاد التى يمكن أن تؤدى

إلى نجاح الإعلام الرياضى عامة والصحافة الرياضية خاصة فى إدارة الأزمات الرياضية التى قد تقع مستقبلاً ؟

## ٢/٠ إجراءات البحث

### ٢/١ منهج البحث

إستخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوب تحليل المضمون حيث أنه أحد المناهج الرئيسية التى تستخدم فى البحوث الوصفية .

### ٢/٢ وسائل وأساليب جمع البيانات :

إعتمد الباحث على أداة تحليل مضمون الصحف المصرية (عينة البحث) وتم تقسيم أداة التحليل إلى مجموعتين:

**أولاً : مجموعة الفئات التى تصف كيفية أو أسلوب تقديم أو عرض المحتوى والتى تهتم بإجابة السؤال (كيف قيل ؟) وهى كالتالى :**

١- فئة شكل أو نمط المادة الصحفية . (وتحتوى على فئات فرعية)

٢- فئة وسائل إبراز المادة الصحفية . ( وتحتوى على فئات رئيسية يحتوى كل منها على فئات فرعية) وهى كالتالى :

أ . العناوين ب. الصور ت. موقع الصفحة ث. مصادر الصحيفة التى إعتمدت عليه .

**ثانياً : مجموعة الفئات التى تصف الأفكار التى تظهر فى المحتوى والتى تهتم بإجابة السؤال ( ماذا قيل ؟) وهى كالتالى:**

### ١- الأزمة :

أ . هة أسباب الأزمة ب. فئة أبعاد الأزمة

### ٢- الأطراف المؤثرة فى الأزمة :

أ . فئة دور إتحاد كرة القدم فى الدولتين

ب. فئة دور الإعلام الرياضى فى الدولتين أطراف الأزمة

ت. فئة موقف الأطراف السياسية للأزمة

ث. فئة إتجاه رأى العام المصرى نحو ما حدث فى أم

درمان

ج. فئة أحداث يوم المباراة فى أم درمان

ح. فئة إتجاه الصحيفة لتحليل سبب العنف بين الشعبين

من وجهة نظر الدبلوماسيون والنفسيين والكتاب.

- وراعى الباحث بعد تصميم إستمارة تحليل المضمون تطبيق المعاملات العلمية الصدق والثبات عليها وكان ذلك على النحو التالى :

**إختبار الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون:-**

وطبقا لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلي:

$$\text{ثبات الباحث مع نفسه} = 0.97$$

$$\text{ثبات ( أ ) مع (ب)} = 0.94$$

$$\text{ثبات ( أ ) مع (ج)} = 0.93$$

$$\text{ثبات (ب) مع (ج)} = 0.9$$

وبحساب قيمة الوسيط بين القيم الثلاث (  $0.94 + 0.93 + 0.9$  ) يكون معامل الثبات (0.94) وهي نسبة تدل على ثبات الوحدات ، والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعني صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق (2\*) .

### ٢/٢ عينة الدراسة التحليلية ( عينة الصحف ) :

أختار الباحث الصحافة دون وسائل الإعلام الأخرى في جمهورية مصر العربية وتم إختيارها بطريقة عمدية حيث قام الباحث بالحصر الشامل لجميع الأعداد الصادرة خلال فترة أزمة أم درمان بين مصر والجزائر من الفترة 14/11/2009 حتى 5/1/2010 من بعض الصحف اليومية .

- وقد إستند الباحث عند إختياره لعينة الصحف الخاضعة للدراسة إلى إجراء دراسة إستطلاعية ميدانية على عينة قدرها ( 500 فرد) ممن يهتمون بالرياضة وتابعوا أزمة أم درمان بين مصر والجزائر.

قام الباحث بعمل إستمارة موضح بها الصحف حسب ملكيتها ( قومية -حزبية -مستقلة).

قام الباحث بتوزيع الإستمارة على العينة للإجابة على سؤال الإستمارة وهو:

( ما هي أكثر الصحف التي إعتمدت عليها متابعة أزمة أم درمان بين مصر والجزائر؟ )

إرتضى الباحث بالصحف التي حصلت على نسبة 80% وكانت كالأتي :

العينة 500 فرد	الصحف القومية			الصحف الحزبية			الصحف المستقلة		
	الأهرام	الأخبار	الجمهورية	الوفد	الأماي	الأحرار	النسور	المصري اليوم	التحرر
العدد	420	400	350	405	50	150	320	450	40
النسبة المئوية	84%	80%	70%	81%	10%	30%	64%	90%	8%

### أ- الصدق Validity

للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين (1\*) في مجال الصحافة والإعلام والتربية الرياضية ، ومناهج البحث ، وذلك للتأكد من دقة الاستمارة ووضوح وحدات وفئات التحليل ، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (92.61%) وفي ضوء آراء المحكمين أجريت بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في شكلها النهائي .

### ب- الثبات Reliability

يقصد بالثبات في صحيفة تحليل المضمون توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ، ووحداته على نفس المضمون ، حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل.

وقد قام الباحث باختيار عينة من الموضوعات الصحفية المرتبطة بالأزمة محل الدراسة والمنشورة بالصحف -عينة الدراسة - وقام بتحليلها ، ثم أعاد تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول ، فأعطت نفس النتائج تقريباً .

وكذلك استعان الباحث ببعض الزملاء في مجال الإعلام لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل (10%) من الموضوعات الصحفية موضع التحليل بنفس الوحدات ، والفئات بعد توضيحها لهم وتعريفهم

بالهدف من الدراسة ، حيث شرح الباحث لهم الاستمارات ، والفئات الخاصة بها ، وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل ، والتعريفات الإجرائية للفئات .

- بلغت عينة الثبات (9) موضوعات .

- بلغ عدد حالات الترميز = 161 .

- بلغ عدد الحالات التي رمزها كل رمز =  $161 * 9$

وتم حساب معادلة هولستي لتقدير الثبات كما يلي:-

(ت)٢

معامل الثبات =  $\frac{1}{n} + \frac{2}{n}$

١ ن + ٢ ن

حيث ت = عدد حالات الاتفاق .

ن = اعدد الحالات التي رمزها المرمز الأول (ب) .

ن = 2 عدد الحالات التي رمزها المرمز الثاني (ج) .

الموضوعات المتعلقة بأزمة أم درمان بين مصر والجزائر وتم تحليل كل المادة الصحفية الخاصة بالأزمة .

#### ٤/٢ المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي Spss وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :-

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- ٣- معادلة هولستي لتحليل الثبات.
- ٤- اختبار كاي مربع Chi Square. 2k "لقياس معنوية الفروق بين أكثر من نسبتين مؤبوتين.

#### ٥/٣ عرض النتائج ومناقشتها

جدول رقم(1)

#### ٣/٢ عينة الفترة الزمنية :

- قام الباحث بتقسيم فترة الأزمة لثلاث مراحل وهي كالتالي:

- ١- مرحلة قبل الأزمة وهي خمسة أيام من 14/11/2009 حتى 18/11/2009
- ٢- مرحلة أثناء الأزمة وهي ثمانية أيام من 19/11/2009 حتى 26/11/2009.
- ٣- مرحلة بعد الأزمة وهي من الفترة 27/11/2009 حتى 5/1/2010.

#### ٣/٢ عينة المادة المحللة داخل الصحف (عينة البحث) :

قام الباحث بحصر أعداد إصدارات الصحف عينة الدراسة (الأهرام، الأخبار، الوفد، المصري اليوم) خلال فترة الأزمة المحددة وكان بواقع (51) عدد لكل صحيفة، وتم تحديد كل

#### جدول رقم (1)

الاختلافات في فئة شكل أو نمط المادة الصحفية بين الصحف عينة الدراسة لموضوعات الأزمة

م	عينة الصحف	الأهرام		الأخبار		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		فئة شكل أو نمط المادة الصحفية
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	غير	161	40.3	195	53.3	124	59	282	43.9	762	47.1	غير
2	تقرير	60	15	26	7.1	27	12.9	33	5.13	146	9.02	تقرير
3	مقال	16	4	21	5.74	6	2.86	44	6.84	87	5.37	مقال
4	عمود صحفي	31	7.75	5	1.37	4	1.9	53	8.24	93	5.74	عمود صحفي
5	تحقيق صحفي	24	6	15	4.1	12	5.71	33	5.13	84	5.19	تحقيق صحفي
6	كاريكاتور رياضي	10	2.5	2	0.55	2	0.95	5	0.78	19	1.17	كاريكاتور رياضي
7	صورة خيرية وتعليق	61	15.3	93	25.4	35	16.7	151	23.5	340	21	صورة خيرية وتعليق
8	مقال رئيس التحرير	6	1.5	3	0.82	0	0	5	0.78	14	0.86	مقال رئيس التحرير
9	رسائل القراء	31	7.75	6	1.64	0	0	37	5.75	74	4.57	رسائل القراء
	الإجمالي	400	100	366	100	210	100	643	100	1619	100	

إستخداماً للأشكال الصحفية، وكانت "الوفد" أقلها إستخداماً بما يعنى أن "المصرى اليوم" أكثر هذه الصحف إهتماماً بأداء وظائفها حيث يشير معدل إرتفاع إستخدام الصحيفة للأشكال الصحفية وتنوعها إلى قيام هذه الصحيفة بأداء وظائفها نحو المجتمع. ويعزى الباحث تفوق "المصرى اليوم" فى ذلك إلى طبيعة إصدارها اليومي وإتجاه السياسة التحريرية بها إلى زيادة المساحات المخصصة بها للرياضة التي تحتل ما بين ثلاث أو أربع صفحات من هذه الصحيفة يومياً وقد تزيد عن ذلك فى المناسبات الرياضية الهامة وأثناء الأزمات الرياضية.

ثانياً: جاء كل من "الكاريكاتير" & مقال رئيس التحرير" كأقل الأشكال الصحفية وهذا لايتناسب مع أهميتهم حيث أن "الكاريكاتير" يملك قدره كبيره على إعطاء تأثيرات مرحة وفكاهية للأخبار والموضوعات والأحداث التي تقع فى المجال الرياضى وبالتالي يمكن له من توجيه الرأى العام فى أى مجال من مجالات الحياه وليس المجال الرياضى فحسب، كما أنه يعمل على تصوير الواقع الرياضى فى أى مجتمع ويعبر عن هموم هذا المجتمع، ويدعو إلى التغيير متى تتطلب ذلك، ويجعل القراء يفكرون ويضحكون فيما يصوره لهم من أحداث رياضية، كما أنه يقوم بنقد الموضوعات والأحداث بصورة مقبولة وبسرعة أكبر فى الفهم وإمكانية التأثير، فقد يكون الفرد أقل تجاوباً مع الرسالة الإعلامية التي تخاطبه بشكل مباشر كمقاله فى صحيفه مثلاً. (22: 2)

### جدول رقم (2)

الاختلافات فى العناوين المستخدمة بين الصحف عينة الدراسة لموضوعات الأزمة

### جدول رقم (2)

الاختلافات فى العناوين المستخدمة بين الصحف عينة الدراسة لموضوعات الأزمة

م	عينة الصحف	الأهرام		الأخبار		الوفد		المصرى اليوم		الإجمالى		قيمة كاذب عدد د.ح = 3	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	مانشيت	47	14.2	28	10.6	22	12.7	16	4	113	9	19.14	0.01
2	ممتد	120	36.3	123	46.4	70	40.5	31	4	627	49.9	221.64	0.01
3	عمودى	164	49.5	114	43	81	46.8	15	7	516	41.1	35.18	0.01
	الإجمالى	331	100	265	100	173	100	48	7	1256	100		

من خلال العرض السابق كشفت نتائج الدراسة التحليلية من الجدول رقم (1) وجود فروق دالة إحصائية بين النسب المئوية لمجموع تكرارات فئات الأشكال الصحفية لموضوعات أزمة (أم درمان) بين مصر والجزائر فى الصحف عينة الدراسة وذلك كالتالى:-

- جاء "الخبر" فى المركز الأول بأعلى نسبة تكرار 47.1% من بين النسب المئوية لمرات تكرار الأشكال الصحفية لموضوعات الأزمة، وجاء "الصورة الخبرية والتعليق" فى المركز الثانى بنسبة 21% ثم "التقرير الصحفى" فى المركز الثالث بنسبة 9.02% ثم "العمود الصحفى" فى المركز الرابع بنسبة 5.74% ثم "المقال" فى المركز الخامس بنسبة 5.37% ثم "التحقيق الصحفى" فى المركز السادس بنسبة 5.19% ثم "رسائل القراء" فى المركز السابع بنسبة 4.57% ثم "الكاركاتير" فى المركز الثامن بنسبة 1.17% وأخيراً "مقال رئيس التحرير" فى المركز التاسع بأقل نسبة 0.86%.

- جاءت "المصرى اليوم" فى المركز الأول بأعلى نسبة (643 تكرار) كإجمالى تكرارات الأشكال الصحفية التي تناولت من خلالها موضوعات الأزمة، ثم "الأهرام" فى المركز الثانى بنسبة (400 تكرار)، ثم "الأخبار" فى المركز الثالث بنسبة (366 تكرار)، ثم "الوفد" فى المركز الرابع والأخير بنسبة (210 تكرار).

● ومن خلال العرض السابق كشفت الدراسة التحليلية فى فئة الأشكال الصحفية بالصحف عينة الدراسة عند تناولها لأحداث أزمة أم درمان بين مصر والجزائر جدول رقم (1) النتائج التالية:

أولاً: كانت "المصرى اليوم" أكثر الصحف عينة الدراسة

ومن خلال العرض السابق كشفت الدراسة التحليلية في فئة العناوين المستخدمة بالصحف عينة الدراسة عند تناولها لأحداث أزمة أم درمان بين مصر والجزائر جدول رقم (2) النتائج التالية:

- أولاً: جاءت "المصري اليوم" في المركز الأول من حيث استخدامها لجميع أنواع العناوين المستخدمة في معالجتها لأحداث أزمة أم درمان بين مصر والجزائر، بما يشير إلى أنها أكثر الصحف عينة الدراسة حرصاً على تقديم خدمة صحفية متميزة لجمهور القراء لجذب بصره وأثاره إهتمامه وتشجيعه على مطالعتها أطول وقت ممكن، كما أن ذلك قد يعكس مدى إهتمام صحيفة "المصري اليوم" بالأزمة وإعتبارها قضية هامة تشغل الرأي العام الرياضى، وجاءت "الأهرام" في المركز الثانى

من حيث إستخدامها لجميع أنواع العناوين، وكانت صحيفة "الوفد" أقل الصحف عينة الدراسة إهتماماً بذلك.

- ثانياً: جاء العنوان "الممتد" أكثر أنواع العناوين إستخداماً في معالجة الصحف عينة الدراسة لموضوعات الأزمة ليؤكد أن العنوان عنصر مهم فى بناء الصفحات وتحديد هيكلها فهو يسهم فى تكوين صفحة تعمل على جذب عين القارئ كما أنها تحدد للقراء نوعية الأخبار والموضوعات المعروضة على الصفحة فتضع يد كل قارئ على الموضوع الذى يهمله ليبدأ بقراءته أولاً .

### جدول رقم (3)

الاختلافات فى الصور المستخدمة بين الصحف عينة الدراسة لموضوعات الأزمة

### جدول رقم (3)

الاختلافات فى الصور المستخدمة بين الصحف عينة الدراسة لموضوعات الأزمة

م	عينة الصحف الصور	الأهرام		الأخبار		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		قيمة كا2 عند د.ح	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	شخصية ملونة	16.1	10	24.5	23	8.57	3	28.5	43	23.1	79	46.92	0.001
2	شخصية غير ملونة	0		0		0		0		0	0	-	
3	موضوعية ملونة	79	49	75.5	71	91.4	32	71.5	108	76	260	49.69	0.001
4	موضوعية غير	4.84	3	0		0		0		0.88	3	-	
	الإجمالي	100	62	100	94	100	35	100	151	100	342		

كشفت الدراسة التحليلية فى فئة الصور المستخدمة بالصحف عينة الدراسة عند تناولها لأحداث أزمة أم درمان بين مصر والجزائر جدول رقم (3) النتائج التالية:

- كانت صحيفة "المصري اليوم" أكثر الصحف عينة الدراسة إستخداماً للصور الموضوعية الملونة بما يعنى أن تأثيرها كان إيجابياً عن باقى الصحف عينة الدراسة وتفوقت على صحيفة "الأخبار" التى لها الكثير من الإمكانيات الفنية كصحيفة تعتمد على الصور كعنصر أساسى فى معالجتها الصحفية، وإن كانت "الأخبار" قد تفوقت على باقى الصحف عينة الدراسة من حيث إستخدامها للصور الموضوعية الملونة.

- لم تستخدم كل من الصحف عينة الدراسة كل من "الصور

تقريراً كاملاً لحدث قد وقع بالفعل وخاصة وإن كان هذا الحدث يتعلق بأحداث أزمة رياضية يصحبها عنف وخسائر كما فى أزمة أم درمان عينة الدراسة، وقد يفتى هذا التقرير الصورة عن ألف كلمة حيث قد يكفى القارئ بالنظر إلى ما فى التقرير من صور فيدرك أبعاد هذه الأحداث، كصورة لاصب مصاب والدماء تسيل منه، أو صورة الجماهير وهى تعتدى على بعضها البعض، أو صورة توضح فداحة خسائر هذه الأحداث كتخطيم مدرجات أو إحتراق سيارات أو غير ذلك (٣)

#### جدول رقم (4)

الشخصية الغير ملونة"، " الصور الموضوعية الغير ملونة " ويرجع الباحث هذا إلى أن الصور الغير ملونة لاتمتلك تأثير دعائى كبير بالمقارنة بالصور الملونة.

- جاءت صحيفة "المصرى اليوم" أكثر الصحف عينة الدراسة إستخداماً لجميع أنواع الصور المستخدمة فى موضوعات أزمة أم درمان بين مصر والجزائر، تلتها صحيفة "الأخبار" مما يكسبهم الكثير من أداء وظائفهم نحو المجتمع، وتعطيهم الكثير من التأثير فى نفوس القراء، حيث يتفق الباحث مع "عطا حسن عبد الرحيم" فى أن الصورة الصحفية الفوتوغرافية تمتلك تأثيراً دعائياً كبيراً حيث يمكنها أن تقدم

#### جدول رقم (4)

الاختلافات فى موقع الصفحة المستخدمة بين الصحف عينة الدراسة

م	عينة الصحف موقع الصفحة	الأهرام		الأخبار		الوند		المصرى اليوم		الإجمالى		لمستوى الدلالة عند ذبح 3 =
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	أولى	19.7	45	12.6	33	18.7	32	4.55	22	11.5	132	0.05
2	داخلىة	29.4	67	27.5	72	34.5	59	55	266	40.5	464	0.001
3	منحصصة	46.5	106	59.9	157	46.8	80	37.4	181	45.8	524	0.001
4	امجرة	4.39	10	0	0	0	0	3.1	15	2.18	25	غير دلالة
	الإجمالى	100	228	100	262	100	171	100	484	100	1145	

الاختلافات فى موقع الصفحة المستخدمة بين الصحف عينة الدراسة

ومن خلال العرض السابق كشفت الدراسة التحليلية فى فئة موقع الصفحات المستخدمة بالصحف عينة الدراسة عند تناولها لأحداث أزمة أم درمان بين مصر والجزائر جدول رقم (4) النتائج التالية:

- جاءت صحيفة "الأهرام" أكثر الصحف عينة الدراسة فى تخصيص الصفحة الأولى عند تناولها لموضوعات أزمة أم درمان بين مصر والجزائر ويرجع الباحث هذا لإتجاه السياسة التحريرية بالصحيفة مما يدل على الإهتمام البالغ للصحيفة بالأزمة، وجاءت المصرى اليوم أقل إستخداماً للصفحة الأولى.

- احتلت صحيفة "المصرى اليوم" المركز الأول فى إستخدام جميع أنواع مواقع الصفحات عند تناول موضوعات أزمة أم درمان بين مصر والجزائر، مما يدل على إهتمام الصحيفة بالأزمة وشعورها بخطورة الأزمة ومدى إهتمام الرأى العام بها .

جدول رقم (5)

فئة مصادر الصحيفة التي اعتمدت عليها لتغطية موضوعات الأزمة من داخل المؤسسة بين الصحف عينة الدراسة

م	عينة الصحف المصادر من داخل المؤسسة	الأهرام		الأخبار		الوقد		المصري اليوم		الإجمالي		قيمة كا <sup>2</sup> عند د.ح 3 =	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	مندوب	95	51.1	66	50	57	63.3	225	76.3	443	63	164	0.001
2	مراسل	78	41.9	51	38.6	26	28.9	33	11.2	188	26.7	34.34	0.001
3	كتاب من داخل المؤسسة	13	6.99	15	11.4	7	7.78	37	12.5	72	10.2	28.67	0.001
	الإجمالي	186	100	132	100	90	100	295	100	703			

لجميع أنواع فئة مصادر المادة الصحفية من داخل المؤسسة ، يليها صحيفة "الأهرام" مما يدل على مدى حرص هذه الصحف على تغطية أحداث الأزمة في مختلف المناطق وأماكن الأزمة.

جدول رقم (6)

فئة مصادر الصحيفة التي اعتمدت عليها لتغطية موضوعات الأزمة من خارج المؤسسة بين الصحف عينة الدراسة

جدول رقم (5)

فئة مصادر الصحيفة التي اعتمدت عليها لتغطية موضوعات الأزمة من داخل المؤسسة بين الصحف عينة الدراسة

ومن خلال العرض السابق كشفت الدراسة التحليلية في فئة مصادر الصحيفة من داخل المؤسسة بالصحف عينة الدراسة عند تناولها لأحداث أزمة أم درمان بين مصر والجزائر جدول رقم (5) النتائج التالية:

- جاءت صحيفة "المصري اليوم" أكثر الصحف إستخداماً

جدول رقم (6)

فئة مصادر الصحيفة التي اعتمدت عليها لتغطية موضوعات الأزمة من خارج المؤسسة بين الصحف عينة الدراسة

م	عينة الصحف المصادر من خارج المؤسسة	الأهرام		الأخبار		الوقد		المصري اليوم		الإجمالي		قيمة كا <sup>2</sup> عند د.ح 3 =	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	وكالات أنباء	56	44.1	91	66.9	51	63.8	23	12.1	221	41.5	42.29	0.001
2	الانترنت	7	5.51	8	5.88	0	0	3	1.58	18	3.38	2.33	غير دالة
3	كتاب من خارج المؤسسة	5	3.94	2	1.47	0	0	61	32.1	68	12.8	97.44	0.001
4	صحف عربية	10	7.87	11	8.09	12	15	26	13.7	59	11.1	11.58	0.01
5	قراء	31	24.4	6	4.41	0	0	37	19.5	74	13.9	21.92	0.01
6	صحف عالمية	5	3.94	3	2.21	3	3.75	12	6.32	23	4.32	9.52	0.05
7	برامج تلفزيونية	5	3.94	6	4.41	2	2.5	4	2.11	17	3.19	2.06	غير دالة
8	برامج إذاعية	1	0.79	2	1.47	1	1.25	1	0.53	5	0.94	0.60	غير دالة
9	أخرى تذكر	7	5.51	7	5.15	11	13.8	23	12.1	48	9.01	14.33	0.01
	الإجمالي	127	100	136	100	80	100	190	100	533			



مجالات الحياة وبالتالي يمكن التعرف على اتجاهات الرأي العام في المجال الرياضي وذلك في مختلف الموضوعات والقضايا الرياضية المطروحة، ومن هنا يمكن للصحافة الرياضية أن تتعرف على نبض الشارع الرياضي تجاه هذه القضايا ورؤيته في معالجتها فرسائل القراء تعد بمثابة مرآة للرأي العام (٤)

- جاءت صحيفة "المصري اليوم" أكثر الصحف عينة الدراسة استخداماً لجميع أنواع فئة "كتاب من خارج المؤسسة"، مما يدل على أن الصحيفة تهتم بعنصر المصادقية حتى تكتسب ثقة القارئ، فإهتمام الصحيفة بذكر المصدر يضيف على الخبر عنصر المصادقية والثقة بما يمكن الصحيفة من بناء جسر من الثقة بينها وبين القارئ.

#### جدول رقم (7)

(أ) توزيع فئة أسباب الأزمة وفقاً للصحف عينة الدراسة

#### جدول رقم (7)

(أ) توزيع فئة أسباب الأزمة وفقاً للصحف عينة الدراسة

م	عينة الصحف فئة أسباب الأزمة	الأهرام		الأخبار		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		قيمة كاذب عند د ح = 3	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	شكوى الجزائر من الاعتداءات لمصرية على أوبس نقل لاجيها	23.5	8	5	21	7	39	9	43	29	30	1.21	غير دالة
2	مشادات كلامية بين رئيسي إنجاد الكرة في البلدين	8.82	3	4	17	2	11	0	0	9	9.3	0.66	غير دالة
3	حرق العلم للمصري من قبل الجمهور الجزائري	2.94	1	0	0	0	0	1	4.8	2	2.1	0	غير دالة
4	اعتداء الجمهور للمصري على الجزائري	0	0	1	4.2	1	5.6	1	4.8	3	3.1	0	غير دالة
5	اعتداء الجمهور الجزائري على المصري	20.6	7	9	38	2	11	3	14	21	22	6.24	غير دالة
6	كشف مخطط لاقساد المباراة من الجانب الجزائري	17.6	6	0	0	2	11	3	14	11	11	2.36	غير دالة
7	إصرار الجانب الجزائري على توحيد أفراد أمن جزائري داخل الملعب	11.8	4	0	0	0	0	0	0	4	4.1		
8	أخرى تذكر	14.7	5	5	21	4	22	4	19	18	19	0.22	غير دالة
	الإجمالي	100	34	24	100	18	100	21	100	97	100		

ومن خلال العرض السابق كشفت الدراسة التحليلية في فئة مصادر الصحيفة من خارج المؤسسة بالصحف عينة الدراسة عند تناولها لأحداث أزمة أم درمان بين مصر والجزائر جدول رقم (6) النتائج التالية:

- جاءت صحيفة "المصري اليوم" أكثر الصحف عينة الدراسة استخداماً لفئة "كتاب من خارج المؤسسة"، مما يدل على إهتمام الصحف بتحليل كل جوانب الأزمة من (أسباب وتداعيات والأخطاء المرتكبة وكيفية الوقاية والإستفادة من الأزمة).

- جاءت كل من صحيفة "المصري اليوم"، الأهرام " أكثر الصحف عينة الدراسة استخداماً لفئة "بريد القراء"، مما يدل على نجاح هذه الصحف لأن الصحيفة الناجحة هي التي تهتم بقياس الرأي العام وتعتبر رسائل القراء خيراً وسيلة للقيام بهذا الدور حيث أنها تعكس صورة الرأي العام في أي مجال من

الجزائري ضد المصريين في مطار القاهرة)، وجاء في صحيفة "الأخبار" (رفض رئيس اتحاد الكرة الجزائري مصافحة نظيره المصري أمام شاشات التلفاز & رفع الجمهور الجزائري لافتات في شوارع السودان مكتوب عليها الجزائر والسودان ضد اليهود)، وجاء في صحيفة "الوفد" (إدعاء الصحافة الجزائرية مقتل مشجعين جزائريين في مصر بعد المباراة & خروج رئيس اتحاد الكرة الجزائري بتصريحات كاذبة هدفها زيادة الشحن وإفترال الأزمة)، وجاء في صحيفة "المصري اليوم" اشتباكات بين جمهور البلدين على الإنترنت تجاوزت الدين والسياسة & خبر عن إلقاء جزائري لمصري من القطار في لندن).

جاءت فئة "إعتداء الجمهور الجزائري على المصري" في المركز الثاني، ويفسر الباحث ذلك نتيجة للشحن النفسي والمعنوي الزائد الذي يسبق المباراة سواء من الإعلام الرياضي أو من المسؤولين عن إدارة منتخب الدولتين بأن كل منهم سيحقق الفوز على الآخر .

### جدول رقم (8)

(ب) توزيع فئة أبعاد الأزمة كما ركز عليها الإعلام الرياضي وفقاً للصحف عينة الدراسة

ومن خلال العرض السابق كشفت نتائج الدراسة التحليلية لفئة أسباب الأزمة بالصحف عينة الدراسة جدول رقم (7) النتائج التالية:-

أولاً: لاحظ الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية للفئات الفرعية الخاصة بفئة " أسباب الأزمة " للصحف عينة الدراسة جدول رقم (7) مما يدل على إتفاق الصحف عينة الدراسة على هذه الفئات كأسباب للأزمة .

ثانياً: إحتلال صحيفة "الأهرام" المركز الأول يليها صحيفة " الأخبار" في المركز الثاني، في إشارتهما إلى فئة أسباب الأزمة ، ويرجع الباحث هذا إلى السياسة التحريرية بكلتا الصحيفتين ومدى إهتمامهم بمعرفة وتحديد أسباب هذه الأزمة .

جاءت فئة " شكوى الجزائر من الإعتداءات المصرية على أتوبيس نقل لاعبيها " أكثر الفئات تكراراً بنسبة (30%) كسبب لأحداث الأزمة ولكن تفاوتت عناصر هذه الفئة من صحيفة لأخرى حيث ضمت هذه الفئة في صحيفة "الأهرام" عدة أسباب منها (إعتداء رئيس اتحاد الكرة الجزائري على السائق المصري لبعثة الجزائر في مصر & أعمال شغب من الجمهور

### جدول رقم (8)

(ب) توزيع فئة أبعاد الأزمة كما ركز عليها الإعلام الرياضي وفقاً للصحف عينة الدراسة

رقم	عينة الصحف	الأهرام		الأخبار		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		قيمة ت-ك عند د.ح = 3	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	إبراز دور مصر في إستقلال الجزائر	8	15.1	4	9.5	3	8.1	4	11	19	11	3.11	غير دالة
2	إبراز دور الجزائر أثناء العدوان الثلاثي على مصر	5	9.43	4	9.5	2	5.4	4	11	15	8.9	1.27	غير دالة
3	إبراز دور الجزائر بحلب مصر خلال حرب أكتوبر	6	11.3	1	2.4	2	5.4	3	8.1	12	7.1	4.67	غير دالة
4	تحت تأثيرية أخرى	2	3.77	6	14	3	8.1	2	5.4	13	7.7	3.31	غير دالة
5	تعرض العمالة المصرية بالجزائر لكأذى المندوب من قبل الجزائريين	8	15.1	11	26	8	22	6	16	33	20	1.55	غير دالة
6	التعدي عليهم في مساكنهم ومدينة عسليم	5	9.43	4	9.5	8	22	5	14	22	13	1.64	غير دالة
7	حرق وتخراب للمباني والشركات المصرية في الجزائر	11	20.8	6	14	7	19	7	19	31	18	1.9	غير دالة
8	فرض ضرائب باعظا على الإستثمارات المصرية في الجزائر	8	15.1	6	14	4	11	4	11	22	13	2	غير دالة
	الإجمالي	53	100	42	100	37	100	37	100	169	100		

الجسدي من قبل الجزائريين" بأعلى نسبة تكرار للصحف عينة الدراسة، يليها فئة " حرق وتخريب للمنشآت والشركات المصرية في الجزائر"، لذا يرى الباحث أن هذا يعد مؤشراً خطيراً إلى ما آلت إليه الرياضة في هذا العصر وبما قد يؤكد أن هناك خلل كبير في مفهوم الرياضة لدى الكثيرين، وقد يرجع ذلك للمعالجة الإعلامية المثيرة.

## ٢- الأطراف المؤثرة في الأزمة :

### جدول رقم (9)

(أ) توزيع فئة دور إتحاد كرة القدم في الدولتين وفقاً للصحف عينة الدراسة

ومن خلال العرض السابق كشفت نتائج الدراسة التحليلية لفئة أبعاد الأزمة كما ركز عليها الإعلام بالصحف عينة الدراسة جدول رقم (8) النتائج التالية:-

**أولاً:** لاحظ الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية للفئات الفرعية الخاصة بفئة " أبعاد الأزمة كما ركز عليها الإعلام " للصحف عينة الدراسة جدول رقم (8) مما يدل على إتفاق الصحف عينة الدراسة على هذه الفئات.

**ثانياً:** جاءت "الأهرام & الأخبار" في مقدمة الصحف عينة الدراسة إهتماماً بتغطية فئة " أبعاد الأزمة كما ركز عليها الإعلام الرياضي"، مما يد على مدى إهتمام هذه الصحف بالأزمة وتداعيتها.

جاءت فئة " تعرض العمالة المصرية بالجزائر للأذى

### جدول رقم (9)

(أ) توزيع فئة دور إتحاد كرة القدم في الدولتين وفقاً للصحف عينة الدراسة

مستوى الدلالة	فئة كا2 عدد د.ح = 3	الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأخبار		الأهرام		عينة الصحف فئة دور إتحاد كرة القدم في الدولتين
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	7.54	29	26	16	3	33	4	33	7	31.6	12	1 تبادل الإهتمامات لبعضهم البعض و إحدت الأزمة
غير دالة	2.75	36	32	37	7	58	7	29	6	31.6	12	تجهيز ملفات بالتحاويزات وتقدم شكوى للفيفا من قبل الجابيين
غير دالة	6.89	21	19	26	5	8.3	1	19	4	23.7	9	تدبد كل طرف بتطرف إعلام الأخر
غير دالة	0.15	14	13	21	4	0	0	19	4	13.2	5	أخرى تتكرر
		100	90	100	19	100	12	100	21	100	38	الإجمالي

ومن خلال العرض السابق كشفت نتائج الدراسة التحليلية لفئة دور إتحاد كرة القدم في الدولتين بالصحف عينة الدراسة جدول رقم (9) النتائج التالية:-

**أولاً:** لاحظ الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية للفئات الفرعية الخاصة بفئة " دور إتحاد كرة القدم في الدولتين " للصحف عينة الدراسة جدول رقم (9) مما يدل على إتفاق الصحف عينة الدراسة على هذه الفئات.

**ثانياً:** إحتلال صحيفتي " الأهرام & الأخبار" المقدمة من بيوم الصحف عينة الدراسة بأعلى نسب تكرار للفئات الفرعية

السابق ، لذا يرى الباحث بعد النظر لهذه الأدوار التي قام بها كل من رئيسى الإتحادين بالبلدين أنهم كانوا على قدر كبير من عدم المسئولية والمهنية ، وأنهم قد ساعدوا على إنفجار الأزمة واشتعالها بسوء إدارتهم للأزمة .

### جدول رقم (10)

(ب) توزيع فئة دور الإعلام الرياضى فى الدولتين وفقاً للصحف عينة الدراسة

الخاصة بفئة " دور إتحاد كرة القدم فى الدولتين " بما يدل على مدى إهتمامهم بإبراز دور القائمين على إدارة إتحادى الكرة فى الدولتين بما أنهم المسئولين الأبرز فى هذه الأزمة . أظهرت الصحف عينة الدراسة أن دور القائمين على إدارة إتحادى الكرة فى الدولتين جاء كما يلي " تجهيز ملفات بالتجاوزات وتقديم شكوى للفيفا من قبل الجانبين & تبادل الاتهامات لبعضهم البعض فى إحداث الأزمة & تنديد كل طرف بتطرف إعلام الأخرى & أخرى تذكر " وجاءت حسب الترتيب

### جدول رقم (10)

(ب) توزيع فئة دور الإعلام الرياضى فى الدولتين وفقاً للصحف عينة الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup> = عدد دح - 3	الإجمالى		المصرى اليوم		الوفد		الأخبار		الأهرام		عينة الصحف فئة دور الإعلام الرياضى المصرى بالفضائيات المصرية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	5	100	63	100	15	100	11	100	14	100	23	1
		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
		100	63	100	15	100	11	100	14	100	23	

يتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين النسب المئوية لمرات تكرار الفئات الفرعية الخاصة بفئة دور الإعلام الرياضى فى الدولتين للصحف عينة الدراسة كما يلي:-

- جاءت "الأهرام" فى المركز الأول بنسبة (23تكرار) فى مرات تكرار فئة "تصعيد الأزمة وإثارة الجماهير" ، ثم "المصرى اليوم" فى المركز الثانى بنسبة (15تكرار) ، ثم "الأخبار" فى المركز الثالث بنسبة (14تكرار) ، وأخيراً "الوفد" فى المركز الرابع والأخير بنسبة (11تكرار).

ثانياً: جاءت فئة " تصعيد الأزمة وإثارة الجماهير " بنسبة (100% بإجماع من الصحف عينة الدراسة، ويعزى الباحث ذلك إلى أن كل من "الإعلام الرياضى المصرى بالفضائيات المصرية& الإعلام الجزائرى" قد إستخدم المعالجة المثيرة : التى تستخدم تغطية تميل إلى التهويل والمعالجة

لم يكن على قدر من المسؤولية وقد إبتعد عن كل أسس المهنية الإعلامية في معالجته للأزمة، وقد يرجع هذا لعدم مهنية القائمين عليه من مقدمى برامج وإعلاميين ومعددين ، وعدم تخصصهم بمجال الإعلام.

### جدول رقم (11)

توزيع فئة موقف الأطراف السياسية للأزمة وفقاً للصحف

السطحية، والتي ينتهى إهتمامها بالأزمة بإنهاء الحدث ، وهي معالجة مبتورة، تؤدى إلى التضليل وإلى تشويه وعى الجمهور. وتعتبر هذه المعالجة إستجابة لما تفرضه إعتبارات السلطة فى بعض الأنظمة أو إحتياجات السوق الإعلامية، التى تقوم على أساس التركيز على الوظائف التسويقية للإعلام دون النظر إلى الوظائف التربوية أو التثقيفية.

لذا يرى الباحث أن الإعلام الرياضى المرئى فى كلا الدولتين

### جدول رقم (11)

توزيع فئة موقف الأطراف السياسية للأزمة وفقاً للصحف عينة الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup> عدد د ح = 3	الإجمالى		المصرى اليوم		الوفد		الأخبار		الأهرام		عينة الصحف	م
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	0.91	18	22	24	6	22	4	17	5	14.6	7	رد فعل سلبى من الجانب المرئى	1
غير دالة	2.89	15	18	16	4	11	2	17	5	14.6	7	رد فعل إيجابى من الجانب المرئى	2
غير دالة	4.79	16	19	32	8	17	3	6.9	2	12.5	6	رد فعل سلبى من الجانب المصرى	3
0.01	17.89	51	61	28	7	50	9	59	17	58.3	28	رد فعل إيجابى من الجانب المصرى	4
		100	120	100	25	100	18	100	29	100	48	الإجمالى	

ومن خلال العرض السابق كشفت نتائج الدراسة التحليلية لفئة موقف الأطراف السياسية للأزمة بالصحف عينة الدراسة جدول رقم (11) النتائج التالية:-

- جاءت كل من صحيفة " المصرى اليوم & الوفد " بأقل نسب تكرار من بين الصحف عينة الدراسة لفئة " رد فعل إيجابى من الجانب المصرى " ، ويرجع الباحث ذلك إلى توجه كل صحيفة حيث أن صحيفة " الوفد " حزبية ومعارضة لحكومة الحزب الحاكم ، وصحيفة " المصرى اليوم " صحيفة مستقلة ومعارضة للحكومة.

- جاءت كل من صحيفة " الأهرام & الأخبار " بأكثر نسبة تكرار من بين الصحف عينة الدراسة وذلك لفئة " رد فعل إيجابى من الجانب المصرى " ، ويعزى الباحث ذلك لأنها صحف قومية مملوكة للدولة وتخضع لسيطرة حكومة الحزب الحاكم.

جدول رقم (12)

توزيع فئة اتجاه الرأي العام المصري نحو ما حدث في أم درمان وفقاً للصحف عينة الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup> عدد دح = 3	الإجمالي		المصري اليوم		الوفد		الأخبار		الأهرام		عينة الصحف فئة اتجاه الرأي العام المصري نحو ما حدث في أم درمان
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.89	20	27	21	9	19	4	28	7	14.6	7	إطلاق مظاهرات حاشده إحتجاجاً على إعتداءات الجزائريين ضد المصريين
غير دالة	0.82	13	17	17	7	0	0	16	4	12.5	6	إطلاق مظاهرات مطالبة بترد السفير الجزائري
غير دالة	4.4	15	20	9.5	4	14	3	16	4	18.8	9	إشتباكات مع قوات الأمن
غير دالة	3	18	24	7.1	3	29	6	24	6	18.8	9	إطلاق مظاهرات للقبائل المهينة مطالبة بمقاضاة الحكومة الجزائرية، وتدويل القضية من خلال جامعة الدول العربية
0.05	9	20	27	17	7	19	4	12	3	27.1	13	المطالبة بمقاطعة الجزائر رياضياً
غير دالة	1.75	5.9	8	7.1	3	4.8	1	0	0	8.33	4	مطالبة الإتحاد العام لقبائل مصر بقطع العلاقات مع نظيره الجزائري
0.05	8	9.6	13	21	9	14	3	4	1	0	0	أخرى تذكر
		100	136	100	42	100	21	100	25	100	48	الإجمالي

جدول رقم (12)

توزيع فئة اتجاه الرأي العام المصري نحو ما حدث في أم درمان وفقاً للصحف عينة الدراسة  
ومن خلال العرض السابق كشفت نتائج الدراسة التحليلية لفئة " اتجاه الرأي العام المصري نحو ما حدث في أم درمان" بالصحف عينة الدراسة جدول رقم (12) النتائج التالية:-  
أولاً: لاحظ الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية للفئات الفرعية الخاصة بفئة " اتجاه الرأي العام المصري نحو ما حدث في أم درمان " للصحف عينة الدراسة جدول رقم (12) وذلك في الفئات رقم (1، 2، 3، 4، 6) مما يدل على إتفاق الصحف عينة الدراسة على هذه الفئات.

ثانياً: جاءت صحيفة " الأهرام" بأكثر نسبة إجمالية تكرار للفئات الفرعية الخاصة بفئة " اتجاه الرأي العام المصري نحو ما حدث في أم درمان" للصحف عينة الدراسة، مما يدل على إهتمام الصحيفة بتغطية تداعيات الأزمة ورد فعل الرأي العام المصري تجاه أحداث أم درمان.  
- جاءت كل من فئة إنطلاق مظاهرات حاشده إحتجاجاً على إعتداءات الجزائريين ضد المصريين & المطالبة بمقاطعة الجزائر رياضياً بأكثر نسبة تكرار من بين الفئات الفرعية الخاصة بفئة " اتجاه الرأي العام المصري نحو ما حدث في أم درمان" للصحف عينة الدراسة، مما يدل على غضب الرأي العام المصري من أحداث الأزمة.

جدول رقم (13)

توزيع فئة أحداث يوم المباراة في أم درمان وفقاً للصحف عينة الدراسة

م	عينة الصحف فئة أحداث يوم المباراة في أم درمان	الأهرام		الأخبار		الوفد		المصرى اليوم		الإجمالى		قيمة كا <sup>2</sup> عند د ح = 3	مستوى الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	عدم التأين الحيد لمكان المباراة	5	7.94	2	3.3	4	13	4	8.9	15	7.5	1.27	غير دالة
2	عنف بين اللاعبين أثناء المباراة	7	11.1	3	4.9	3	9.7	1	2.2	14	7	5.43	غير دالة
3	ألفاظ وشتائم غير لائقة من الجمهور الجزائرى	7	11.1	4	6.6	4	13	4	8.9	19	9.5	1.42	غير دالة
4	هزيمة المنتخب المصرى	6	9.52	4	6.6	4	13	4	8.9	18	9	0.67	غير دالة
5	إعتداء الجمهور الجزائرى على المصرى	10	15.9	13	21	3	9.7	6	13	32	16	7.25	غير دالة
6	العدى على لاعبين المنتخب المصرى والفنانين الصحفيين المصريين	9	14.3	8	13	3	9.7	7	16	27	14	3.07	غير دالة
7	غلق أبواب المطار أمام الجمهور المصرى لتأمين كبار مسئولى الدولة وأبناء الأسرة الحاكمة	2	3.17	6	9.8	0	0	5	11	13	6.5	2	غير دالة
8	رشق أنوبيسات التفريق والجمهور المصرى بالحجارة	7	11.1	9	15	1	3.2	5	11	22	11	6.36	غير دالة
9	تقدير عدد المصابين	8	12.7	8	13	3	9.7	7	16	26	13	2.62	غير دالة
10	أخرى تذكر	2	3.17	4	6.6	6	19	2	4.4	14	7	3.14	غير دالة
	الإجمالى	63	100	61	100	31	100	45	100	200	100		

الدراسة على هذه الفئات.

ثانياً: جاءت كل من "الأهرام" و"الأخبار" بأكثر نسبة إجمالى تكرارات للفئات الفرعية الخاصة بفئة "أحداث يوم المباراة" للصحف عينة الدراسة، مما يدل على مدى إهتمامها بالأزمة ومتابعة الأحداث وتغطيتها.

- جاءت فئة "إعتداء الجمهور الجزائرى على المصرى" بأعلى نسبة إجمالى تكرارات بين الفئات الفرعية الخاصة بفئة "أحداث يوم المباراة" للصحف عينة الدراسة، مما يدل على صدق هذه الفئة لإجماع الصحف عينة الدراسة عليها.

جدول رقم (13)

توزيع فئة أحداث يوم المباراة في أم درمان وفقاً للصحف عينة الدراسة

ومن خلال العرض السابق كشفت نتائج الدراسة التحليلية لفئة "أحداث يوم المباراة" بالصحف عينة الدراسة جدول رقم (13) النتائج التالية:-

أولاً: لاحظ الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية للفئات الفرعية الخاصة بفئة "أحداث يوم المباراة" للصحف عينة الدراسة جدول رقم (13) مما يدل على إتفاق الصحف عينة

عينة الصحف	الأهرام		الأخبار		الوقد		المصري اليوم		الإجمالي		قيمة كاي 2 عند د ح = 3 مستوى الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	23	60.5	10	53	10	53	32	52	75	55	0.01
2	9	23.7	2	11	5	26	20	33	36	26	0.01
3	6	15.8	7	37	2	11	5	8.2	20	15	غير دالة
4	0	0	0	0	2	11	4	6.6	6	4.4	غير دالة
	38	100	19	100	19	100	61	100	137	100	

إهتمام الصحيفة بتحليل ومعرفة سبب العنف بين الشعبين، وجاءت كل من صحيفتي "الأخبار، الوقد" بأقل نسبة تكرار مما يدل على أنهم أقل الصحف عينة الدراسة إهتماماً بتحليل ومعرفة سبب العنف بين الشعبين.

جاءت فئة "زيادة الشحن الإعلامي لدى الطرفين" بأكثر نسبة تكرار مما يدل على أن السبب الأول في إندلاع الأزمة ما بين مصر والجزائر كان إعلام الطرفين ويعزى الباحث ذلك لعدم إمتلاك إعلام الطرفين لرسالة إعلامية موضوعية واضحة أثناء الأزمات.

#### 5/0 الإستنتاجات والتوصيات

##### 5/1 الإستنتاجات

إستخدمت الصحف القومية محل الدراسة "الأهرام، الأخبار" في مرحلة ما قبل الأزمة إستراتيجية الإعتراف بالأزمة ولكن من خلال تناول إعلامي يسمى (بالتعميم الإعلامي الجزئي للأزمة).

- استخدمت كل من الصحف الحزبية والمستقلة محل الدراسة "الوقد، المصري اليوم" في مرحلة ما قبل الأزمة

#### جدول رقم (14)

توزيع فئة اتجاه الصحيفة لتحليل سبب العنف بين الشعبين من وجهة نظر الدبلوماسيون والنفسيين والكتاب وفقاً للصحف عينة الدراسة

ومن خلال العرض السابق كشفت نتائج الدراسة التحليلية لفئة " اتجاه الصحيفة لتحليل سبب العنف بين الشعبين من وجهة نظر الدبلوماسيون والنفسيين والكتاب " بالصحف عينة الدراسة جدول رقم (14) النتائج التالية:-

أولاً: لاحظ الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية للفئات الفرعية رقم (3، 4) للصحف عينة الدراسة جدول رقم (14) مما يدل على إتفاق الصحف عينة الدراسة على هذه الفئات كسبب للعنف بين الشعبين.

- كما لاحظ الباحث وجود فروق دالة إحصائية في الفئات رقم (1، 2) بما يعني تباين الصحف عينة الدراسة في نسب تكرار هذه الفئات.

ثانياً: جاءت صحيفة "المصري اليوم" بأكثر نسبة تكرار للفئات الفرعية الخاصة بفئة "اتجاه الصحيفة لتحليل سبب العنف بين الشعبين من وجهة نظر الدبلوماسيون والنفسيين والكتاب" من بين الصحف عينة الدراسة، مما يدل على مدى



إستراتيجية الإعتراف بالأزمة دون إستخدام أى تعتيم إعلامى .  
 - إستخدمت الصحف القومية محل الدراسة "الأهرام ،  
 الأخبار" فى مرحلة أثناء الأزمة إستراتيجية تصعيد الأزمة .  
 ويعزى الباحث ذلك من أجل إضعاف الطرف المنافس فى  
 الأزمة (الجزائر) أمام الرأى العام المحلى والدولى .  
 - إستخدمت كل من الصحف الحزبية والمستقلة محل  
 الدراسة "الوفد، المصرى اليوم" فى مرحلة أثناء الأزمة  
 إستراتيجية تصعيد الأزمة من خلال محورين رئيسيين :  
 أ . إضعاف الطرف المنافس فى الأزمة (الجزائر) أمام الرأى

جدول رقم (15) يوضح دور كل صحيفة من الصحف محل الدراسة فى التعامل مع الأزمة

م	الأهرام	الأخبار	الوفد	المصرى اليوم
1	إبراز دور رئيس الجمهورية والحرب الحاكم	إبراز دور رئيس الجمهورية والحرب الحاكم	مهاجمة الحملات الإعلامية للمعادية	مهاجمة الحملات الإعلامية للمعادية
2	التكيز على النواحي الفنية للمباراة	مهاجمة الحملات الإعلامية للمعادية	التكيز على النواحي الفنية للمباراة	الاعتراف بالأخطاء المرتكبة فى بداية الأزمة
3	مهاجمة الحملات الإعلامية للمعادية	التكيز على النواحي الفنية للمباراة	دور إخباري وتوجيهي أثناء الأزمة & الاعتراف بالأخطاء	دور إخباري وتوجيهي أثناء الأزمة
4	التكيز فى مرحلة ما بعد الأزمة على استخلاص العبر والدروس المستفادة من الأزمة	دور إخباري وتوجيهي أثناء الأزمة & الاعتراف بالأخطاء المرتكبة فى بداية الأزمة	دور تنبؤي وتحذيري قبل نشوب الأزمة	التكيز فى مرحلة ما بعد الأزمة على استخلاص العبر والدروس المستفادة من الأزمة
5	تكرار الرسائل التحذيرية للجمهور لعدم تقاوم الأزمة	تكرار الرسائل التحذيرية للجمهور لعدم تقاوم الأزمة	تكرار الرسائل التحذيرية للجمهور لعدم تقاوم الأزمة	تكرار الرسائل التحذيرية للجمهور لعدم تقاوم الأزمة
6	الاعتراف بالأخطاء المرتكبة فى بداية الأزمة	دور تنبؤي وتحذيري قبل نشوب الأزمة	دور تنبؤي وتحذيري قبل نشوب الأزمة & التركيز على النواحي الفنية للمباراة	دور تنبؤي وتحذيري قبل نشوب الأزمة & التركيز على النواحي الفنية للمباراة
7	دور وقائي ومستقبلي بعد الأزمة	التكيز فى مرحلة ما بعد الأزمة على استخلاص العبر والدروس المستفادة من الأزمة	دور وقائي ومستقبلي بعد الأزمة	دور وقائي ومستقبلي بعد الأزمة
8	دور إخباري وتوجيهي أثناء الأزمة	دور وقائي ومستقبلي بعد الأزمة	إبراز دور رئيس الجمهورية والحرب الحاكم	إبراز دور رئيس الجمهورية والحرب الحاكم
9	دور تنبؤي وتحذيري قبل نشوب الأزمة	دور تنبؤي وتحذيري قبل نشوب الأزمة	دور تنبؤي وتحذيري قبل نشوب الأزمة	دور تنبؤي وتحذيري قبل نشوب الأزمة

العام المحلى والدولى .  
 ب . إستغلال الفرصة لمهاجمة الحكومة والنظام الحاكم وقتها  
 من خلال إبراز نقاط التقصير وعدم التعامل مع الأزمة بالشكل  
 الصحيح، ويعزى الباحث هذا لطبيعة ملكية هذه الصحف .  
 - جاءت كل من الصحف محل الدراسة "الوفد، المصرى  
 اليوم" فى مقدمة الصحف محل الدراسة إستخداماً  
 لإستراتيجية مجابهة الحملات الإعلامية المعادية من الطرف  
 الأخر للأزمة .

- إستخدمت كل من الصحف محل الدراسة "القومية  
 والحزبية والمستقلة" خلال مرحلة بعد الأزمة  
 الإستراتيجيات الأتية:

- 1- إستراتيجية إحتواء الأزمة .
- 2- التركيز فى هذه المرحلة على إستخلاص  
 الدروس والعبر المستفادة من الأزمة .
- 3- الإعتراف بالأخطاء المرتكبة فى بداية  
 الأزمة .

### جدول رقم (15) يوضح دور كل صحيفة من الصحف محل الدراسة فى التعامل مع الأزمة

#### 5/2 التوصيات

- يجب أن تجتهد المؤسسات الصحفية فى  
 وضع السياسات الفكرية والخطط المهنية التى  
 تنهض بمستوى المعالجة الصحفية لمثل هذه  
 الأزمات

- ضرورة قيام الصحافة الرياضية بالعمل  
 على ربط العلاقات التاريخية بين أطراف  
 الأزمة وبالأخص إذا كان طرفى الأزمة دولتين  
 شقيقتين حتى يصبح شعبهما أكثر تألفاً مع  
 بعضهما البعض مما يعمل على حقن العصبية  
 والتوتر بينهما . - ضرورة إستقلالية  
 الصحافة الرياضية القومية عن السلطة  
 الحاكمة حتى تستطيع النقد وإبراز أوجه  
 القصور فى أداء رئيس الجمهورية ، على أن  
 تكون مملوكة للدولة لكن بإستقلالية المجلس  
 الأعلى للصحافة .

- يجب تأهيل الصحفيين العاملين بالصحافة

الرياضية على كيفية معالجة الإعلام والصحافة للأزمات  
الرياضية. بعقد دورات في إعلام الأزمات .  
- ضرورة إهتمام الباحثين بمجال إعلام الأزمات الرياضية ،  
وإكمال مسيرة هذا العمل.

### قائمة المراجع أولاً - المراجع العربية

- 1- ياسل يوسف النيرب: الإعلام الإسرائيلي نماذج واقعية لتغطية الأزمات السياسية (مؤتمر الإعلام والأزمات الرهانات والتحديات)، الشارقة 16-14 ديسمبر 2010م.  
"http://www.k128.com/books/showbook.php"
- 2- حسام الدين رفقى عبد الخالق: وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضى للجماهير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1983م.
- 3- عطا حسن عبد الرحيم: معالجة الصحافة الرياضية لظاهرة التعصب في رياضة كرة القدم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة قناة السويس 1998م.
- 4- عزة عبدالعزيز: إدارة الصحافة المصرية لأزمة القدس، دراسة حالة على مستوطنة هارحوما بجبل أبو غنيم ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، وحدة بحوث الأزمات ، المؤتمر الثاني لإدارة الأزمات والكوارث /25-26/10/ 1999.
- 5- محمد زمران: الإعلام والأزمات قراءة في الإطار المفاهيمي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية -جامعة باتنة- الجزائر 2010م.  
www.older.sharjah.ac.ac/.../Academics/Colleges/.com
- 6- نوال الصفتي: معالجة الصحف المصرية لأزمات الأحداث الطارئة ، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد السادس، يوليو 1999.
- 7- هويدا سيد: دور الإعلام في الأزمات الدولية. مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، 2000م.
- 8- ولاء البجيري: إدارة الأزمة، سلسلة مفاهيم، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، فبراير، 2008

### ثانياً - المراجع الانجليزية

- 9- Li.Xigen & lazard ,Ralph  
Media in a Crisis Situation Involving National  
https://www.msu.edu/~lixigen/911%20Paper-TV.htm
- 10- Coombs,w.t.  
An analytic framework for crisis situation: better responses from a better understanding of the situation , Journal of public Relations Research,10(3),1998,PP177-191.  
www.mendeley.com/.../analytic-framework-crisis... - United States